

111. خطورة شرك المحبة - الشيخ عبد القادر شيبية الحمد رحمه

الله

عبدالقادر شيبية الحمد

ان فضل الله علينا بالنبي محمد فضل عظيم لكن ليس معنى ذلك ان نشارك احدا من نبي كريم او رسول عظيم او عبد صالح او رئيس او غيره نشاركه في حب الله عز وجل - [00:00:00](#)

بالله الجماعة اللي قاموا يقدمون اوطانهم على ربهم وش يسووا راحهم واطوانهم واللي قدموا حب الله على كل شيه صاروا اعظم اسباب السعادة لاوطانهم اللي قاموا لله عز وجل الله جعلهم اسباب خير لهم ولاوطانهم - [00:00:16](#)

واللي قاموا يكفرون قومهم بالله ويبعدونهم عن الله صاروا اسوأ الاسباب لفقر اوطانهم وبلاء بلادهم من اعمدة الفجر في بلادهم اللي بعضهم يقول ان الوطن ربي بعضهم يصرح بها. يعني ما يرضون حتى بالتقنية يصرحون - [00:00:39](#)

وهم كذابين والله ما يحبون وطنهم ولا بذرة. والله اللي يحب وطنه يسعى لسعادته. ولا سعادة الا بطاعة الله على هذه الارض لان الارض اللي يعبد فيها الله وليست فيها معصية هي ارض بر وخير. والارض اللي فيها معاصي هي ارض الشر والبعد - [00:01:02](#)

داك الراجل اللي قتل تسعة وتسعين لما قتل تسعة وتسعين وراح للراجل يسأله ما هو بعالم وقال له اشتكي رأيك انا قررت انت تسعة وتسعين. هل لي من طبق قال له توبة وانت قاتل تسعة وتسعين قال لي اذا خليني اكملهم المية عشان يحسن العدل - [00:01:22](#)

فلما قتله كمل المية لكنه ما استيأس من رحمة الله. راح يدور العلماء. فلقى عالم وسأله قال انا قتلت تسعة وتسعين سألت واحد وقال لي كذا. وهل لي توبة؟ قال له من يحول بينك وبين رب العالمين؟ باب التوبة مفتوح - [00:01:38](#)

الرب يفرح بتوبة عبده زي ما قال لنبيه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. لكن اسمع وترك هذا ما ينبغي ان يسكن فيه - [00:01:57](#)

لان الارض اللي فيها الشر هذي ما ينبغي ان تسكت فهاجر الى ارض يعبد فيها الله. عشان تصير الارض ارض بر وارض خير وارض بركة. وراح يهاجر وهو في الطريق ادركه الموت. فاغتصبت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. قالت ملائكة الرحمة انه جاء الى الله

تأثبا - [00:02:13](#)

مهاجرا. وقالت ملائكة العذاب انه قتل مئة نفس. فارسل الله اليهما ملكا يحكم بينهما. بين ملك جليسه ما بين الارضين. شوفوه اقرب لارض المعصية ولا لارض الطاعة فان كان اقرب لارض الطاعة اقبضوه على الايمان - [00:02:37](#)

وان كان اقرب لارض المعصية اقبضوه على الكفر ثم اوحى الله الى ارض الخير ان تقربي والى ارض السوء ان تباعدتي. فتقربت ارض الخير وتباعدت ارض السوء فقبض على الايمان ودخل - [00:02:59](#)

الجنة. هذا مثال. لا يجوز لك ولا يحل لك ان تعدل بربك احدا. الملاك يا حبيبي ترى الملك في السما هذا جبريل هذا جبريل اللي لما رحل عشان يقلب عشان ينتجم من المجرمين جم لوط. خط على على المدن والقرى على اسدهم وعمورة بها ملايين البشر -

[00:03:12](#)

ملايين البشر ما هم مئات الالوف ملايين البشر. وخط عليها خط ورفوا حتى جاب الارض السفلى ورفعها على يقولوا على طرف ريشة من جناحه. ورفعها حتى سمعت الملايكة وقلبت. هذا - [00:03:42](#)

وهذا جبريل الجبار في القوة هذي اذا سمع صوت الله خر ساجدا لا يفيق الا بعد حين من الدهر. اذا سمع كلام الله يفزع اهله كل

السموات والارض يفزع اهل كل السماوات والارض. ويكون اول من يفيق كما اخبر حبيب الله ورسوله محمد عليه السلام الصادق

المصدوق اول من يفيق جبريل - [00:03:58](#)

سيسأله الملائكة بعد ما يفوتون ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير ولذلك الله لما حب يكرم محمد رسول الله سماه عابد قال

سبحان الذي اسرى بعبد له ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [00:04:22](#)

قعدت وقال لا تطرنني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم او كما قال عليه السلام. ولكن قولوا عبد الله ورسوله هو الواجب على كل

مسلم انه ما يحب خلق من خلق الله مثل ما يحب محمد عليه السلام. ويلى - [00:04:43](#)

محمد انبياء الله ورسله قبل ابو بكر وعمر وبعد الانبياء والمرسلين ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم بقية العشرة طلحة والزبير

سعيد ابن سعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد - [00:05:02](#)

يا عمرو ابن عمرو ابن نوفيل وابي عبيدة عامر ابن عبد الله ابن الجراح. هؤلاء لما رضي الله عنهم وحشرنا معهم. هادول اللي اعلى

درجات مؤمنين بعد الانبياء والمرسلين في معاه لبادر. معالي بدر يقول اهي جبريل للنبي محمد عليه السلام كيف تعدونه؟ كيف

تعدون اهل بدر فيكم - [00:05:20](#)

قال ابو جبريل نعدهم آآ النبي محمد لما سأله جبريل كيف تعدون اهل بدر فيكم؟ قال له عدوه يعني انهم يعني من اكاذيب من اكابرنا

او كذا فقال النبي وكذلك نعد من شهد بدر من الملائكة. حتى الملائكة - [00:05:40](#)

حضروا معركة بدر ارتفعوا في اعين الملائكة الاخرين اللي في السماوات. كلهم عبيد لله. والله وحده لا اله غيره الله وحده لا اله غيره.

ولذلك كان مفتاح الجنة لا اله الا الله. وزكايه المعصية التي لا تغفر الا بتوبة هي ان يشرك - [00:06:00](#)

بالله ان ينقض ان تنقض هذه العروة من عورة عروة التوحيد. يقول اصل العبادة ان تبذل لله اقصى غاية الحب لكن لو قدمت نفسك

او بلدك او وطنك او اخوك او مالك او حلالك على حب الله او حب رسوله - [00:06:22](#)

مثل ما قلت لك مريض يحتاج الى سرعة العلاج. تركتها بتروح. انت بتروح الليلة ولا باكر ولا بعد مية سنة تبي تروح ولا ينفحك الا ان

تروح بقلب سليم ما ينفحك الا ان تروح بقلب سليم ولا يسلم قلبك الا بحب الله وحب رسوله وطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه

وسلم - [00:06:43](#)